مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الجمهورية
التاريخ : ١٩٧٦/٤/٣

تنظيم مصر العربى الاشتراكى يعلن :

البيان السوفيتى افتراءات وادعاءات وتعريض بالشعب المصرى وقيادته..

اعلن تنظيم مصر العربى الاشتراكى ان القيادة السوفيتية تتحمل مسئولية تعقيد العلاقات بين الشعبين المصرى والسوفيتى فى الوقت الذى اعلنت فيه مصر بعد انهاء العمل بمعاهدة الصداقة المصرية السوفيتية ان ذلك لا يعنى اطلاقا غلق باب التعاون مع الاتحاد السوفيتى

مسئولية تعقيد العلاقات بين الشعبين المصرى والسوفيتى فى الوقت الذى اعلنت فيه مصر موقفها بعد انهاء العمل بالمعاهدة ، بان ذلك لا يعنى اطلاقا غلق باب التعاون مع الاتحاد السوفيتى من خلال مبادىء مصر الثابتة بالتعاون مع جميع دول وشعوب العالم من اجل السلام والتقدم وتحقيق المصالح المشتركة دون وصاية او فرض القيود على حرية الارادة المصرية او تدخل مصر فى الشئون الداخلية لغيرها .

وطالب التنظيم القيادة السوفيتية بمراجعة مواقفها من مصر والا فانها تتحمل مسئولية تدهور العلاقات بين الشعبين المصرى والسوفيتى ووصف ممدوح سالم مقرر تنظيم مصر العربى الاشتراكى ما اذاعته وكالة ـ تاس ـ حول بيان الحكومة السوفيتية ردا على قرار مصر انهاء العمل بالمعاهدة بانه ـ مجرد افتراءات وادعاءات وتعريض بالشعب المصرى وقيادته

وقال ان البيان جاء طمسا لجميع الحقائق والمواقف السوفيتية لفرض الوصاية السوفيتية على التحركات المصرية .

وقال ان الاتحاد السوفيتى فى ذلك يغفل ايضا سياسته المتعمدة نحو ترسيخ سياسة الاسترخاء العسكرى فى المنطقة العربية وان تحرير مصر لارادتها والاستغناء عن الخبراء السوفييت كان الطريق لكسر هذه السياسة وتحقيق النصر العسكرى فى اكتوبر باسلحة لا تتوازى مع قدرات العدو العسكرية

وقال ان مصر لم تخرج من المعركة ولكنها خرجت فقط من محاولة فرض النفوذ والارادة الخارجية عليها واذا كان هناك من يحاول اخراج مصر من المعركة فهو الاتحاد السوفيتى نفسه، من خلال تعمد تجميد قدرات مصر القتالية ، واذا كان هناك من يريد عزل مصر عن امتها العربية فهو الاتحاد السوفيتى لضرب التضامن العربى

وان شعب مصر والشعب العربى كله ، بما لديه من اليقظة والوعى ، يدرك ابعاد هذه المخططات والمحاولات البائسة ويثق انها لن تحقق اهدافها

وقال ان مصر لو كانت كما يزعم البيان السوفيتى قد خرجت من جبهة

النضال لتحرير الارض العربية ، لما حرصت على تعزيز قدراتها العسكرية بعد ان خذلها الاتحاد السوفيتى ولما استمرت فى مواصلة البحث عن موارد للسلاح شعورا منها بمسئولياتهـــا نحو تحرير باقى الاراضى العربيـــة المحتلة والحصول على الحقـــوق المشروعة للشـــــعب الفلسطينى ، وستواصل مصر بمعونة اخوتهـــا العرب دعم قدراتها القتالية وتنويع مصادر السلاح بعد كسر احتـــكار السلاح الذى فرضه السوفييت عليها كما ستواصل سياستها فى ســـبيل دعم وتاكيد التضامن العربى من اجل الامن والرخاء العربى المشترك ..

وقال ان البيان السوفيتى ذكر ان اعمال القيادة المصرية تتعارض مـــع المصالح الحقيقية الشعب المصرى ، وهذا المسلك من جانب القيـــادة السوفيتية يشكل تدخلا ســـافرا فى الشـــئون الداخلية لشـــعب مصر واعتداء على حقوقه ، الامر الذى يرفضه شكلا وموضوعا ويدين بكل حزم المحاولات المكشوفة التى تضمنها البيان للايقاع بين الشعب المصرى وقيادته ويرى فى ذلك محاولة لفرض الوصاية عليه وهو الذى ضـــحى من اجل رفضها باكبر التضحيات وواجه اعتى التحديات من اجل تمســـكه بحقوقه واستقلاله وسيادته على ارض وطنه .

وان تنظيم مصر العربى الاشتراكى يرى ان ما جاء بالبيان السوفيتى انما يدل على الجهل بطبيعة وروح الشعب المصرى الذى يرفض اية اشارة تحمل معنى التهديد وتاريخ مصر حافـــل بالمواقف التى تؤيد ذلك.